

## نجل العودة: التهم الموجهة لوالدي في غاية التفاهة

الجمعة 26 يوليو 2019 04:28 م

تستأنف السلطات السعودية، الأحد، محاكمة الداعية البارز "سلمان العودة"، والمعتقل منذ عامين، بعد تغريدة له، دعا فيها إلى تأليف القلوب بين قادة الخليج، على خلفية فرض حصار على قطر.

ومر "العودة" خلال اعتقاله، بظروف مروعة، بينها الاحتجاز المطول قبل المحاكمة، والحبس الانفرادي لشهور، والاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي.

ومع بدء محاكمته قبل عام، طالبت النيابة العامة بإعدامه، بعد أن وجهت إليه 37 اتهاما، من بينها أنه مرتبط بتنظيم الإخوان المسلمين، وهو ما كان قد نفاه قبل سجنه.

يقول "عبدالله"، نجل "العودة"، إن هذه الاتهامات الموجهة إلى والده "في غاية التفاهة"، لافتا إلى أن التهم أيضا "فضفاضة وعامة جدا".

ومن بين التهم التي وجهتها النيابة السعودية لـ"العودة"، "الإفساد في الأرض والسعي المتكرر لزعزعة بناء الوطن وإحياء الفتنة وتأليب المجتمع على الحكام وإثارة القلاقل والارتباط بشخصيات وتنظيمات جماعة الإخوان المسلمين"، التي تصنفها الرياض إرهابية.

ويتعجب بالقول: "من بين هذه التهم التقصير في الدعاء لولي الأمر، أو عدم الدعاء لولي الأمر بما فيه الكفاية"، متسائلا: "هل هذه تهمة؟".

نجل #سلمان\_العودة: التهم الموجهة لوالدي "في غاية التفاهة" [pic.twitter.com/X8llguNsZO](https://pic.twitter.com/X8llguNsZO)

– BBC News عربي (@BBCArabic) July 26, 2019

ويضيف "عبدالله"، أن ما جرى لـ"العودة"، خلال العامين، يصنف دوليا بأنه تعذيب، حيث حرم من العلاج، ومن النوم، بعد أن تواصلت التحقيقات معه لأيام طويلة دون راحة، وكان يقيد اليدين والرجلين داخل الزنزانة، فضلا عن إماض عينيه لفترات طويلة.

ويلفت "عبدالله العودة"، إلى أن كان يرمى له الأكل في أكاس صغيرة، وهو مقيد اليدين، ما كان يدفعه لفتح هذه الأكياس بغمه، حتى تجرحت أسنانه، في فترة من الفترات.

وفي وقت سابق، الجمعة، طالبت منظمة "العفو الدولية"، السلطات السعودية، بإطلاق سراح "العودة" فوراً، دون قيد أو شرط.

ويمثل العودة الأحد، أمام محكمة مكافحة الإرهاب بالملكة، المعروفة باسم المحكمة الجزائية المتخصصة.

وتعتبر مجموعات حقوقية دولية بأن "العودة"، وغيره من الدعاة الذين تحاكمهم المحكمة المختصة بمكافحة الإرهاب قد سجنوا لممارستهم حق التعبير.

وكان "العودة" و"عوض القرني" و"علي العمري" من بين دعاة بارزين، اعتقلتهم السلطات السعودية، في سبتمبر/أيلول 2017، وسط مطالب من شخصيات ومنظمات دولية وإسلامية بإطلاق سراحهم.

وقبل أسابيع، تواترت أنباء عن اعتزام السعودية إصدار وتنفيذ أحكام بإعدام الدعاة الثلاث، وهو ما لم تؤكده أو تنفيه الرياض رسمياً.

